

## تحريم الغناء والرثاء\*

لما دخل المدينة عثمان بن حيان المري والياً عليها، اجتمع الأشراف عليه من قريش والأنصار؛ فقالوا له: إنك لا تعمل عملاً أجدى ولا أولى من تحريم الغناء والرثاء.

ففعّل وأجلّ أهلها ثلاثاً يخرجون فيها من المدينة.

فقدم ابن أبي عتيق في الليلة الثالثة؛ فحطّ رحله بباب سلامة<sup>(١)</sup> وقال لها بدأت بك قبل أن أصير الى منزلي.

---

\* المبرد - الكامل في الأدب ج ١ ص ٣٨٠ / الحصري - ذيل زهر الآداب ص ٤٤ / الأصفهاني: أبو الفرج - الأغاني ج ٨ ص ١٠

١ - سلامة القبس: مولدة من مولدات المدينة، وبها نشأت وأخذت الغناء عن معبد وابن عائشة وجميلة ومالك بن أبي السّمح وذويهم فمهرت. وإنما سميت سلامة القس لأن رجلاً يعرف =